لسان العرب

جريدة يومية

مديرها : ابراهيم سليم نجار

الادارة — شارع ماملا

صندوق البريد ١٢٤

العنوان التلغرافي : العرب — القدس

التلفون :

LISSAN-UL-ARAB

A DAILY ARABIC NEWSPAPER

DIRECTOR : I. S. NAGGIAR

ADMINISTRATION–MAMELLA ST

Telégraphic Adress: ALARABE-Jerusalem

Téléphon :

P.O.B. 124

القدس يوم الخميس في ١ كانون الاول ١٩٢١ و ١ ربيع الثاني سنة ١٣٤٠

Jerusalem, Thursday 1 December 1921

بعد الطواف

الحالة الروحية

— ٢ —

لعبت السياسة الغربية ، بعد الحرب وقبلها ، دوراً في هذه البلاد يحفظه التاريخ مسجلا على صفحاته باحرف من نار . فقد تقسمتها اجزاء واقامت بينها السدود والحواجز والفوارق المختلفة ، واغرت بعض بنيها بالفريق الآخر من اخوانه ، وانشبت العداوات بين الناس ، وعملت على نشر الضغائن في البلد الواحد فتبلبلت الافكار ، واختلفت المنازع ، وتنمرت الغايات والاغراض حتى بات من الصعب على حاكم حكومة وزعيم — اذا صح وجود هذا الزعيم — تدبرها بالحكمة ، ونشأ عن ذلك ما نراه اليوم مشاهداً ، مجسما من الفوضى الفكرية في طول هذه البلاد وعرضها .

ومما زاد في تمكن الفتنة وتضعضع الحال قيام فريق من اصحاب الزعامات التي زالت بتغير الحالة لتأييدها واستبقاء سطوتهم لما بما لهم من الزعامة السابقة واما بنفث سمومهم في الجموع عن غير هدى وغير استحقاق منهم لما رموا اليه حتى بتنا لا نرى اين سرنا الا كرهاً وتفرقة وبغضاء ، كرهاً للحكومة ، وتفرقة بين ابناء الوطن الواحد ، وبغضاء للنازلين فيه حتى من اقرب الناس اليه ، فبات من الصعب — اذا كنا لا نقول من المستحيل — على التجارة والحركة الاقتصادية ان لا تتأثر بهذا المجموع من الدسائس والفتن والعوامل الضارة التي تعمل في جسم الامة . فلما رأى العقلاء واصحاب الاملاك والتجار — الذين هم اصحاب المصالح الحقيقية في البلاد — اذاها واضرارها وارادوا تلافيها عجزوا عما ارادوا وجبنوا عن مكافحة تلك الاضرار فوقفوا امام الخطر المحدق مكتوفي الايدي لا قبل لهم على درئه ولا قدرة على دفعه

قال لي منذ يومين احد التجار والملاك الوطنيين في القدس : لقد ضربنا وسقطنا الى الارض بسبب هذه الفتن وليس فينا من يجسر على الكلام حذراً من رميه بالتهم الكاذبة : فكأن البلاد تعيش اليوم تحت ضغط طبقة من الناس كبيرة المطامع الشخصية صغيرة المدارك تهدد فريق اصحاب المصالح الحقيقية بالتهم الملفقة اذا هم خرجوا عن ارادتها فتدرجت البلاد من سيء الى اسوء ولا تزال تتدحرج في هذا السلم من الهبوط والسقوط الى هاوية لا يعلم لها الى الآن قرار . فكيف نود معالجة الحالة الاقتصادية وتبدلها الى احسن مما هي عليه وجميع هذه العوامل الضارة تعمل ضدها من كل جانب .

واذا اراد القاريء الكريم برهانا على ما اقول اتيته به من اقرب سبيل .

عظمت شكوى اصحاب السلفيات في يافا من تشدد الحكومة عليهم في طلب مبالغها المستحقة فشكوا اليها ضيق الحال فاصغت الحكومة الى شكواهم وسألت فريقاً من اصحاب هذه الوجاهات التى وصفناها في ما تقدم بيانه ان يؤلفوا منهم لجنة تدرس الحالة وتقدم الى الحكومة كشفاً باسماء الذين يعجزون ، حقيقة وفعلا ، عن وفاء ديونهم حالا . فمضت الايام والاسابيع والحكومة برهن الانتظار تتابع طلبها وهؤلاء الاشخاص لا يقومون بما طلب اليهم عمله . ولما سأل بعض الناس بعض هؤلاء الزعماء عن ابطائهم في قيامهم بما انتدبوا له قال احدهم :

— لا اود تأليف هذه اللجنة ؛

فقال له محدثه

— ولم ذلك ؛

— ليزيد الشعب كرهاً للحكومة .

— ولكن عملك هذا يؤدي الى خراب بيوت الناس وهو مالا اظنك تريده .

على هذا الشكل من الاغراض الضارة المضرة تدار هذه الزعامات الكاذبة. فلو صلحت الحالة الاقتصادية لخفت اعباء الوطنيين المالية بتحسن حالهم الاقتصادية ولاستطاعوا مساعدة المشاريع القومية بما يصل الى يدهم من المال ولو يسيراً .

خذوا مثلا على مانقول حالة مصر فالحركة الوطنية فيها تتبع حركة القطن صعوداً ونزولا . متى ارتفعت اسعار القطن استعرت الحركة الوطنية ومتى نزلت الاسعار وضعفت الاولى سكنت الثانية. فالحركة الاقتصادية في هذه البلاد دولية اكثر مما هي قومية فلا يستطيع التجار الوطنيون وحدهم ان يعملو على اصلاحها منفردين عن غيرهم من التجار الاخرين وهم اذا عملوا مع التجار الفرنسويين اتهموهم بالميل الى فرنسا ، او الايطاليين رموهم بالميل الى ايطاليا او اليهود قالوا عنهم انهم باعوا البلاد للصهيونيين . فجبن جمهورهم عن الدفاع عن حقه ومصلحته الا القليل منهم فأفاد واستفاد وكانت يافا في مقدمة هؤلاء الجريئين حينما الف بعض ابنائها النقابة التي اخذت على عاتقها شحن محصول البرتقال الى مصر وبلاد الغرب . فالحالة الروحية التي نشرها افراد في البلاد خدمة لاغراضهم اضعفت الحركة الوطنية — اذا كنا لا نقول انها اقتلتها — لانها اماتت الحركة الاقتصادية . والحياة الاقتصادية هي اساس كل قوة في البلاد . ولما كانت نقابة البرتقال في يافا هي اصح واصدق مثال على ما تقدم ذكره سنتكلم عنها في عددنا القادم .

بشران

شريط سينما

انواع الانحصارات

قابلني صديقي المعهود بعد غيبة طويلة وقال لي بلهفة كبيرة

— دخيلك الحقني .

— لفين

— مش لمحل .ولكن انقذني من مشكل انا فيه

— وما هو ؛

— انت اقمت زمناً في اوروبا فهل تقدر ان تعدد لي انواع الانحصارات وشركات الانحصار ؛

— لماذا هذا ! وهل في نيتك ان تحصر شيئاً

— ولك لا . عايز فك نفسي من حصر . فماهي بدينك انواع الانحصارات ؛

— ياخذون امتيازاً بحصر بعض المناجم او بعض الاصناف كالدخان او مناجم الفحم او الحديد او كاز البترول او الاصناف التجارية او مناجم النحاس و الفضة والذهب مثلا

— عجايب . والجمعيات؛

— كل شيء يمكن حصره الا الفكر فهو متمرد عاص لا يحصر في بقعة او محيط او دائرة.

— مدهش . ولكن لماذا يحاول بعض منا الاستئثار بالجمعيات هنا ؟

— والله لا اعلم. ولكن يمكن يكون فيها مناجم فضة او ذهب

— يمكن .

— قال صديقي هذا ومشى

ابو نواس

المنبر العام

الحالة الاقتصادية في فلسطين

خلت فلسطين من المنشآت المالية والاقتصادية الا بعض المحال الاجنبية .. فهي لا تعرف النقابات الزراعية ولا الشركات التجارية ولا المؤسسات المالية ، اعني الوطنية منها الا بالاسم ولا يلم بمنافع هذه المعاهد الا النزر اليسير من ابناء البلاد الذين انعم الله عليهم بشيء من المعلومات الاقتصادية والمالية مما اكتسبوه اما بالدرس وسهر الليالي ، او بالاغتراب وشد الرحال ومن الغريب ان يهمل دراسة هذه الشؤون الحيوية اكثر الشبان الذين يسافرون لطلب العلم في كليات اوربا واميركا جهلا منهم لنفعها العميم . لانهم يرونه بعيداً وهم انما يطمعون بالقريب العاجل ومثل ذلك اهمالهم درس الهندسة بانواعها والعلوم الطبيعية الحالصة والاجتماعية باقسامها . . الخ.

فاذا عرفنا ذلك فهمنا سر تأخرنا في الامور الاقتصاديه وادركنا سبب فقدان المؤسسات النافعة في بلادنا والمثل العربي يقول.

« فاقد الشيء لا يعطيه »

ثروة فلسطين عقارية زراعية في الدرجة الاولى تجارية في الدرجة الثانية . فاذا لم يتح للاولى وجود مصارف زراعية عقارية ونقابات تساعد على استثمارها وتسهيل اعمالها بقيت جامدة عقيمة بل كلا على اهلها . واذا لم تحظ الثانية بالشركات وبيوتات المال منيت بالتقهقر وباءت بالخسران .

وهناك مورد آخر للثروة وهو بعض الصناعات المحلية التي لو ادخل عليها شيء من التحسين لاغدقت علينا صيباً من الخيرات . منها صناعة الصابون التي لا تزال في يافا ونابلس كما كانت عليه في العصور الخالية وكذا عصر الزيتون والسمسم وتكرير الزيوت . . .

والمراقب للحركة في بلادنا يدرك ان سبب الافلاسات المتعددة التي حصلت وتحصل لكثير من البيوت التجارية الوطنية منذ عشرات من السنين يرجع الى ما ذكر آنفاً فقد خرجت وكالات المتاجر الاجنبية من ايدي مواطنينا شيئاً فشيئاً ، حتى اصبحوا في استيرادها عيالا على نزلاء الاجانب والدخلاء. ولا ريب ان الافلاسات الآتية ستكون اشد وقعاً واعم اثرا ان لم نعمل على تلافي الحالة بسرعة منذ اليوم . ولذلك علاجان : الاول عاجل والثاني آجل .

اما العاجل فهو اشبه بالمسكنات التي يعطيها الطبيب لداء مستعص يتطلب شفاؤه زمناً طويلا او يعسر تشخيصه او تداركه بالدواء الناجع فيلجأ الى الاسعافات الى ان يتمكن من القضاء على جراثيم المرض .

ففي حالتنا الاقتصادية الحاضرة ينبغي اتخاذ احتياطات اولية تضمن لنا الوقت الكافي لمداواتنا من الازمة الحاضرة التي تهدد كياننا الاقتصادي بل السياسي . وذلك لا يقوى عليه الا الحكومات والادارات العامة فتؤسس لفلاحنا المصارف الزراعية ، وتنشيء لتاجرنا عرف التجارة والنقابات وتمد صانعنا بالسلف والمساعدات المادية والمعنوية وتسن البلاد قوانين تكفل لاهلها صيانة حقهم ازاء المطامع الاجنبية وتمنعهم من التهور في الاعمال العقيمة والمضاربات الضارة وتضع الرسوم على الواردات الاجنبية التي تهدد مصنوعات البلاد ومتاجرها وتخفف عن الوطنيين عبء الضرائب الباهظة وتساوي بينهم وبين الغرباء في جميع التكاليف .

هذا فضلا عن انشاء المدارس الصناعية والتجاريه والزراعية العملية التي لا بد منها لترقية ما ذكرنا من الاعمال .

وقد قامت الحكومة المنتدبة بشيء قليل من تلك الواجبات ولا يزال مجال العمل واسعاً فلعلها تتابع السير في هذا المضمار لتبرهن على حسن الوصاية والقيام بشؤون الانتداب

واما الآجل فلا يأتينا الا من انفسنا وقوامه تلقي العلوم الاقتصادية والمالية واصول التجارة في المدارس العليا بأوربا وغيرها ولا نحتاج في هذه السبيل الا الى قليل من المال ينفقه الآباء الموسرون على تعليم ابنائهم النابهين أو يجمع من اهل البر والاحسان ليصرف على الاذكياء من ابناء المعوزين فلا تمضي على هذا الحادث ثلاث سنوات او اربع الا ويقوم بين ظهرانينا رهط من الشبان المتعلمين يتولون ارشادنا الى ما نحتاج اليه من المنشئات اللازمة وينيرون بصائر الجهلة من الاغنياء وهكذا يحفظون ثروة البلاد من الضياع ومواطنيهم من الفقر والاملاق وقوميتهم من الاضمحلال .

فلمثل هذه المسائل الهامة نلفت نظر زعمائنا وقادتنا ومفكرينا قبل ان يستفحل الخطب ويعم البلاء. ويسرنا ان نرى صحفنا قد تنبهت للامر فانصرفت لمعالجة المسائل الاقتصادية وافردت لها من اعمدتها مكاناً خاصاً ولعلنا نعود الى طرق هذا الباب المرة بعد المرة مذكرين ومنذرين والله يتولانا بتوفيقه .

حول حرب الاناضول

نشرت جريدة بيام — صباح في عددها الصادر في ٩ تشرين الثاني اخبارا ذات شأن نعربها لقراء اللسان فيما يأتي : قالت : —

وصل مبعوث ارضروم جلال عارف بك الذي كان بالاجازة في اوربا الى الاستانة . وقد سافر الى الاناضول على الباخرة الايطالية تصحبه على ذات الباخرة حضرة الكاتبة الفرنسوية المعروفة مدام « غوليس » قاصدة الاناضول وقد علقت الجريدة المذكورة اهمية عظيمة على سفرها .

* عاد من باريس ممثل حكومة انقره بكر سامي بك قاصداً هذه المدينة . والرائج في الاستانة انه يود اطلاع حكومته على مجرى السياسة الحاضرة .

* قد اطلقت حكومة انقره سراح الاسرى الفرنسويين حسب الاتفاق التركي الفرنسوي . وحسب هذا الاتفاق وصلت الجنود التركية الى انقره .

* توسطت وزارة الخارجية في الاستانة لدى حكومة اليابان باطلاق سراح اسرى الاتراك الموجودين الان في « سبيريا »

* تجاوبت مدافع الترك واليونان في جبهة اسكيشهر وقد اراد العدو ان يقوم بحركة من « جيوربل » التي تبعد « ٣٠ » كيلو متراً في الجنوب الغربي من « سيد »وقد تشبث العدو بان يدخل بقوته كوبرى(مندرس) الا انه اكره على التزام خطته دون ان يتحول القتال الى موقعة دموية . وقد ادرك العدو ان الهجوم من طرف الترك اصبح فى حكم المقرر .

* وصل الى الاستانة الاميرال الاميركي (يبنلان اوتاخ) وهو من الذين اشتهروا في الحرب العمومية. وقد اطلق الاسطول مدافعه استقبالا لحضرته واخذت الجنود تحيته .

* احتفلت الاستانة بمولد سيد الانام . وقد ازدانت المدينة بالاعلام. واقيمت الصلوات افتخاراً بهذا النبي الكريم . وقد اطلقت المدافع تعظيما واجلالا واجريت المراسم السلطانية وبدأ الوكلاء وعموم المأمورين الملكيين والعسكريين بتبادل الزيارات الرسمية .

* بدأ اهل ولاية ادرنة المسلمون يفدون على الاستانة بسبب الفظائع والعنف الذي يرتكبه اليونانيون في ادرنه معهم .

* حادث محرر جريدة بيام — صباح علي كمال بك ناظر مالية حكومة الاستانة نزهت بك قائلا :

— هل تسمحون لي بان اسألكم عن العجز في الميزانية العثمانية ؟ وهل اعفي (الدخان) من رسم الكمرك ؟ وكيف تقدرون التدابير اللازمة لرفع الضرر عن المأمورين ؟

— يسرني ان اخبرك بانني قمت بالواجب لسد العجز في المالية . واما دخان (الرجي) فانه قد اعفي من الكمرك حسب المادة ١٣ من قانون شركة الريجي العثمانية .

واما من جهة ماموري الحكومة فانني لا اقدر ان اتكلم شيئاً ما عن الاحوال الحاضرة التي كانت سببا في عجز ماليتنا . ولكن سأقوم بما يجب لتلافي الضرر النازل بهم .

* سافر من انقره ممدوح شوكت بك ممثل حكومة اذربيجان الذي اشترك في مؤتمر القارص قاصداً بلاده .

* اهدت حكومة انقره حكومة اذربيجان عدداً كبيراً من الغنم والبقر وكمية من الـ[illegible] والذخائر وقد سافر القطار من انقره قاصداً القارص .

اخبار البلاد العربية

بيروت

قدم مدينة بيروت حديثاً فريد بك سفير حكومة انقره في باريس تصحبه حاشيته و[illegible] جرى له استقبال باهر على مرفاء بيروت . وقد دعاه الجنرال غورو لتناول العشاء على مائدته في مدينة بعلبك . فدار بين الاثنين حديث طويل .

وبعدها غادر بيروت مصحوباً بحاشيته مع الاحترام العظيم الذي قامت به السلطة الفرنسوية والاهالي بوداعهم .

* الغيت وظيفة السكرتيرية الخصوصية في حكومة لبنان وهي التي كان يشغلها الخواجه ميشيل الباشا والغت دائرة النافعة احدى وثلاثين وظيفة .

* يصل يوم السبت حضرة المسيو روبردوكه عائداً من فرنسا لاستلام مهام وظيفته — امانة السر العامة — للمفوضية في بيروت .

* لا تزال العاصفة تهب على البحر المتوسط وفيه بواخر كثيرة في حالة الضيق .

* ينتظر ان يزور الجنرال غورو الـ[illegible] البطريركي الماروني في بكركي .

* اصدر الجنرال بياناً لاهالي مقاطعة اطنه وعنتاب ومرعش يدعوهم فيه الى التزام الهدوء والسكينة عند دخول الجنود التركية الى بلادهم . وقد بدأ الاهالي من الارمن واليونان يتركون تلك البلاد خوفاً من تسلط الاتراك عليهم والعنف بهم .

* حاول نقولا الطرابلسي السجين المحكوم بالسجن خمسة سنوات ان ينتحر شنقاً فربط عنقه بحبل شده الى عمود السجن والقى بنفسه الى الارض فصرخ المسجونون واسرع المأمورون على صوت الاستغاثة وانقذوه بحالة خطرة .

* زار القومندان ترابو غبطة البطريرك غريغوريوس الرابع في دار اسقفية الارثوذكس وقضى معه زهاء ساعة .

* سيبرح الجنرال غورو بيروت الى باريس بمهمته السابقة وسينوب عنه المسيو روبر دي كه .

* لم تجتمع اللجنة الادارية يوم الخميس ٢٤ الجاري .

دمشق

* تهتم المفوضية العليا الان بدرس قضية

الضرائب في جميع البلاد السورية وستضع قراراً يقضي بجعل الضرائب التي تجبى في دويلات سوريا على نسق واحد

* علمنا انه تقرر ان تأخذ حكومة دمشق في السنة القادمة ١٣ مليوناً من الفرنكات باسم حصتها من المكوس .

* انتهت محكمة الجنايات بدمشق من اصدار حكمها على عصابة خسو عمو جمو الذي اعدم في دمشق على عهد سمو الامير فيصل وقد حكمت عليهم باحكام صارمة مختلفة وجاهيا وغيابياً .

الجزيرة

لم تقف رحى التطاحن بين الاميرين ابن الرشيد وابن السعود ولا تزال الحرب بينهما ناشبة بالرغم عما يأتينا من الاخبار ولا يعلم الا الله متى يثوب امراء العرب الى رشدهم ويرجعون عن هذا القتال الاخوي .

اخبار محلية

عاد الى القاهرة حضرة الفاضل خالد بك حسنين المفتش بوزارة المعارف المصرية بعد ان اتم امتحان موظفي الحكومة الانكليز باللغة العربية

لجنة تجفيف وغرس المستنقعات

عين فخامة المندوب السامي لجنة للاعتناء بتجفيف المستنقعات المجاورة لبعض شواطئ فلسطين وغرسها وقد انتخب المستر اونفلي رئيساً لها وسيختار لها ثلاثة اعضاء من المسلمين والمسيحيين واليهود

احتجاج

قررت الجمعية الاسلامية المسيحية في اجتماعها الاخير ان تقدم لفخامة المندوب السامي احتجاجاً على صرامة الاحكام التي صدرت على متهمي العرب بحوادث ٢ نوفمبر بالنسبة لما حكم به على متهمي اليهود .

اعلان

من دائرة الاجراء

ان جميع الدار الواقعة في محلة محانة يودا المحدودة شرقا ارض ودار ابو حنا المسيحي وغربا وقبلة الطريق وشمالا ارض جورجي افندي المحتوية على اوطتين كبار وفرن خارب ومطبخ وبيت راحة معمولين من الحجر والطين واوطتين صغار واوطة كبيرة من الضلمة وبئر ماء كبير وعرصة مقدارها مايتين زراع تقريباً المرهونة من طرف سارة بنت بنسيون رهناً نظامياً الى سارة بنت موسي ليوي بموجب سند مؤرخ في ٨ مايس سنة ٣٣٠ عدد مطروحة للمزاد العلني لاجل بيعها لاستيفاء مقدار الدين والرسوم فمن له رغبة بشرائها عليه ان يراجع دائرة اجرا القدس الشريف في برهة ثلاثين يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان ويشترك بالمزايدة بشرط ان يدفع ديبوزيتو عشرة بالماية من القيمة المخمنة ولاجله صار نشر الكيفية

اعلان مهم

محل م . دزنكوف — يافا

يمكنك ان تضمن «تسوكر» في هذا المحل ما يأتي :

١ — ان تضمن بضاعتك من كل ضرر يحدث لها في البحر

٢ — ان تضمن محلاتك من الحريق

٣ — ان تضمنها من الحريق او النهب خلال الاضطرابات او القلاقل او الثورات او اعتصاب العمال

فرصة عظيمة

يبع لاط خشب سنديان امريكاني

يوجد في محلات احمد ونصرت وشركاهم بحيفا خمسة الاف قطعة من الخشب المذكور اعلاه ومقايس القطعة كالاتي :

	متر	سانتي
طول	٢	٧٠
عرض	٠	٢٥
سمك	٠	١٣

فمن اراد المشترى فعليه ان يبادر الى محلنا الكائن تجاه السكة الحديدية بحيفا والاسعار متهاودة جداً

اسماعيل نصرت

تلغرافات عمومية

اللورد كرزون يخطب

انكلترا وفرنسا في الشرق والغرب

لندن في ٢٥ تشرين ثان ـ خطب اللورد كرزن في مادبة غداء ادبت له في الستي فاشار الى مؤتمر وشنطن ونبه السامعين على ان الفائدة لا ترجى من انقاص السلاح البحري اذا كان في النية زيادة السلاح البري العظيم فعلى جميع الامم ان تسلك بالنسبة الى مركزها ومقدرتها ولا يسع بريطانيا العظمى ان تبذل وتضحي وغيرها لا يعبأ بهذا البذل والتضحية فاذا كانت بريطانيا صاحبة اعظم مسؤولية بحرية في الدنيا تقبل انقاص قوتها البحرية فلا يصح ان يسمح لسواها من الدول بان تنشيء وسائل اخرى للهجوم سواء كان ذلك في الجو او في البحر مما يجعل تضحية بريطانيا عديمة الفائدة ويعرضها لخطر هي في غنى عنه

ثم افاض في لزوم تعاون الدول فقال اذا حاولت فرنسا ان تجري على سياستها المنفردة فانها لا تضير المانيا في آخر الامر بل تعجز عن الدفاع عن نفسها وان قوات العالم المتحدة لا تصبر على قيام دولة عظيمة خطرة في قلب اوربا لا تفتأ تحرك السيف في غمده وتهدد سكان اوربا على الدوام

ثم انتقل الى الكلام عن الاتفاق الفرنسوي الكمالي فقال ان الصلح لا يعقدين اليونانيين والترك اذا حاولت دولة من الدول ان تسبق سائر الدول خلسة وتعقد اتفاقات منفردة فان هذه التدابير تؤول الى مازق يستحيل الخروج منها. ان الامل بتوطيد السلام يقوى اذا عملت الدول العظى بالاتحاد

واشار الى ان سياسة بريطانيا الخارجية بعد المؤتمر الامبراطوري صارت سياسة الامبراطورية (هتاف) وان ذلك صار مصدراً عظيما للتنشيط والقوة

وتكلم عن الحالة في الشرق الادنى والشرق الاوسط فقال انه المكان الوحيد الذي لا تزال رحى القتال دائرة فيه في العالم كله وان اليونانيين والترك متقابلون في نجاد الاناضول الباردة ولست اعتقد انهما يتوقان الى القتال فان النزاع الذي دار بينهما افضى الى الوقوف واخذ الشتاء يدنو وبرده القارص هناك يكفي لفتور حمية اشد المقاتلين واذا استؤنف القتال فلست ادري أي الفريقين يفوز فيه . ولكن هنالك ما هو اهم من ذلك وهو ان النصر لا يؤتي أحد الفريقين بل السلام . ومن مصلحة الفريقين ان لا يطال هذا النزاع ويجب أن يكون عند الفريقين بواعث قوية تبعثهما على الصلح وقد بذلنا جهوداً عديدة لنشر لواء السلام في الشرق ولكن هذه الجهود حبطت حتى الان فعقدنا معاهد سيفر ولكنها لم تبرم ودعونا اليونانيين والترك الى لندن في مارس الماضي وعرضنا عليهم ما حسبناه شروطاً عادلة ومعقولة فرفضوها وفضل الفريقان تحكيم الحسام . وفي يونيو الماضي طلبنا من اليونان ان تضع نفسها في يد الحلفاء فابت ولكن هذه الحالة لا يمكن ان تدوم الى ما شاء الله. واني عاقد الامل باننا سنسعى مرة أخرى. ولكننا نفشل اذا حاولت كل دولة منا العمل على انفراد او ان الامل بنجاح سعينا يكون اكبر اذا كان قائماً على الاتحاد . واننا وان نكن قد قاتلنا الترك وان يكونوا قد فعلوا فعالا تخالف مبادىء الانسانية ومع اننا قهرناهم في الحرب وزعنا منهم جانبا من اهم الاجزاء المترامية من سلطنتهم فليس لنا خصومة دائمة مع شعوب العالم الاسلامية بل اننا بعكس ذلك اكبر دولة اسلامية في العالم ومن مصلحتنا ان يكون الى جنبنا دولة تركية مصافية لنا سواء نظرنا الى المسألة من وجهة انكلترا أو من وجهة الهند والعراق وفلسطين وبلاد العرب

ومن مصلحة اليونان ان تستقر لتمثيل ما ربحت في اثناء الحرب وتعميره بدلا من ان تتمادى في مخاطرات ومجازفات مبهمة

ثم سرد المنافع التي تجنيها تركيا فقال نعم ان الاهالي غير الترك المقيمين في اطراف السلطنة فصلوا عنها ولكن تركيا تحتفظ بقوتها وبقدرتها الحيوية وتستطيع ان تنشيء مملكة متينة قوية في قلب البلاد التي هي مهد شعبها لئن مصلحتها ان تعمل الى اتفاق ما . فاذا تيسر لنا القضاء على الشبهات التي سادت الفريقين وتمكنا من اقناعهما بان في الشرق الادنى مكاناً كافياً لليونانيين والترك واقنعنا الترك بان اوربا شديدة الرغبة في فسح المجال لهم لنهضة حياتهم القومية في المستقبل حق لنا الرجاء ولكن رجاء يصير فعلا اذا سارت الدول في هذه المهمة متحدة متساندة في خطة واحدة وغرض واحد ومشروع واحد وهو ما نرجوه

باريس في ٢٦ منه ـ قال اللورد كرزن امس من خطبة خطبها في مأدبة سياسية انه اذا حاولت فرنسا فرض سياسة شخصية منفردة فانها تستهدف للفشل واكد ان نجاة فرنسا من غزوة البلشفيين كانت باتحاد الحلفاء وان ليس لانكلترا خصومة دائمة مع المسلمين وان الصحف الفرنسوية قالت ان هذه الاقوال مدهشة وغريبة وقالت البتي باريزيان انها تناقض تصريحات المستر بلفور في وشنطن مناقضة عظيمة وقالت الصحف ان اقوال اللورد كرزن عن نجاة بولندا متناقضة فلا يصح ان يغفل عن نصيب فرنسا في هذه المسألة . وقالت جريدة (الافر) انه مهما قال اللورد كرزن فالسياسة الانكليزية فعلت كل ما يستطاع لا كتساب عداوة الاسلام

لندن في ٢٦ منه ـ انقسمت آراء الصحف البريطانية على ما تضمنته خطبة اللورد كرزن من الاشارة الى فرنسا ففريق منها وان يكن يدرك خوف فرنسا من المانيا فانه يبين استطاعتها على الاعتماد على مساعدة اخوانها الدول اذا هاجمها جم ولكنه يؤكد انه اذا رامت فرنسا ان تتبع خطة العزلة فانها تعرض نفسها لخطر هائل من خصمها القديم أما الصحف الاخرى ولاسيما المصطبغة بصبغة العطف على فرنسا فتقول ان الخطبة كانت مدعاة للاسف وهي تميل الى انتقاد تقلب السياسة البريطانية والدفاع عن خطة فرنسا في الشرق الاوسط وتقول ان اللورد كرزن راهن على الجواد الخاسر اما الصحف الفرنسوية فقد دهشت من لهجة الخطبة ومضمونها وامتعضت منها وعدت الخطبة اعراباً عن الاراء الرسمية البريطانية . واكدت الفيغارو والجورنال مع سواهما من الصحف صداقة فرنسا لانكلترا واعربت عن رجائها الوطيد ان لا تضطرب علاقات المحالفة بسوء التفاهم واقترحت انه وان يكن الاتفاق الانكليزي ـ الفرنسوي ليس فوق طاقة البشر من جميع الوجوه فان الاتحاد قد يماد على هذا المبداء وهو ان كلا منهما يحاول معالجة المشاكل بتصميم اكيد على حل مشترك لها

مهمة ستنس

برلين في ٢٧ منه — بسط الهرستنس للهرفرت وسائر الوزراء نتيجة مفاوضته في اثناء زيارته للندن وقد تضاربت الاقوال في نجاح مهمته

لسان العرب

جريدة يومية

قيمة اشتراكها

في الداخل

عن سنة ٢٠٠ غرش مصري

عن نصف سنة ١٢٠ غرشاً مصرياً

في الخارج

عن سنة ٢٥٠ غرشاً مصرياً

عن نصف سنة ١٤٠ غرشاً مصرياً

لا تقبل الادارة اشتراكا يقل عن نصف سنة ولا ترسل الجريدة الى الخارج الا اذا دفعت قيمة الاشتراك سلفاً .

جميع وصولات الجريدة يجب ان تكون موقعة بتوقيع مدير الجريدة وصاحبها ومختومة بختم الادارة

﴿ مطبعة جريدة لسان العرب ﴿ القدس